**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثامنة والثلاثون في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\*دفع قدر الله بقدر الله :**

**المضغة، وقد ذُكر لفظها في القرآن الكريم ثلاث مرات مرة في سورة الحج ومرتين في سورة المؤمنون ويُقصد بها قطعة صغيرة بحجم ما يُمضغ، ويبدأ هذا الطور في الأسبوع الثالث، وتمر بمرحلتين وهما: مضغة غير مُخلَّقة، وتستمر من الأسبوع الثالث حتى الأسبوع الرابع، وخلالها لا يكون قد نما أي عضو أو جهاز في الجنين.**

**مضغة مُخلَّقة، وتبدأ هذه المرحلة من الحمل بعد نهاية الأسبوع الرابع وتستمر حتى نهاية الشهر الثالث تقريبًا، خلالها يمر الجنين بمرحلة من التغيرات المُدهشة إذ تبدأ الخلايا بالنمو والتطور، ليكون بها الإنسان في أجمل وأحسن صورة. العظام، وفي هذه المرحلة من الحمل تتحول المضغة (قطعة اللحم) إلى هيكل عظمي، قال تعالى:{فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا} [المؤمنون:14].**

**كساء العظام باللحم، قال تعالى: {فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا}[المؤمنون:14]، فقد أشارت الآية أنه بعد تشكل العظام يلتف حولها اللحم والعضلات لكسوتها.**

**الخلق الآخر، في هذا الطور تُنفخ الروح ويكون ذلك بعد مرور ما يقارب 4 أشهر على تَكونِ العلقة، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إنَّ أحدَكم يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بطنِ أمِّه أربعينَ يومًا نطفةً ، ثم يكونُ علقةً مثلَ ذلك ، ثم يكونُ مضغةً مثلَ ذلك ، ثم يبعثُ اللهُ إليه ملَكا ، ويُؤمرُ بأربعِ كلماتٍ ، ويُقالُ له : اكتبْ عملَه ، ورزقَه ، وأجلَه ، وشقيٌّ أو سعيدٌ)[صحيح الجامع| خلاصة حكم المحدث: صحيح].**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**